(هل تجزينّ َ الوُدّ َ منّ ِي مثلَه ... أو تَصدُقين من المواعِدِ موعدَا) .

(إني وإنْ جَعلَ القريضُ يجولُ بي ... حتّ َى يغُورَ بما أقولُ ويُنجِدا) .

(لعَلَى يقينٍ أنّ قلبَكِ مُوجَعٌ ... عندي المثالُ أنا الحمى ولَكِ الفِدا) .

(وكما علمتِ إذا لبستِ المُجْسَدا ... وثَنَيْت خَلف الأذْنِ حاشية َ الرّ ِدا) .

(وحَبَوتِ جيدكِ من حُلُيّ ِكِ عَسْجداً ... ونظمتِ ياقوتاً به وزَبرْجَدا) .

(وشكوتِ وجدكِ في الغِناء شِكايةً ... يُنسِي حُنيْناً والغَريضَ ومَعْبَدا) .

(سِيَما إِذا غَنّيتني بتعمّ ُدٍ ... بأبي وأمّ ِي ذاك منكِ تَعمّ ُدا) .

(أثْوى فأقصرَ ليلةً ليزوّدا ... ومضى وأخلفَ من قُتيْلة َ موْعِدا) .

ابن رباح يكتب إليه .

فوقعت الأبيات في يد ابن رباح فقرأها وعلم أنه قد بلغ منه .

فكتب إليه .

(فِدًى لكَ آبائي وحقّ َ بأن تُفدّى ... فِدًى لك قَصداً من ملامكَ لي قَصْدا) .

(ولا تَلْحَنِي في عَثرة إن عَثرتُها ... فلا والذي أمسيتُ أُدعى له عَبدَا) .

(وعهدُك يا نفسي يَقيك من الرّدى ... فأعظمْ به عندي وأكرِمْ به عَهْدا) .

(يمينَ امريءٍ بَرّ ٍ صَدوقٍ مُبرّ َأٍ ... من الإِثمِ ما حاولتُ هَزْلاً ولا جِدّ ًا) .

(سِوى ما به أزدادُ عندكَ زُلفةً ... ويُكسبني منك المودّ َة والحَمْدا) .

(أرى الغيّ إن أومأت للغيّ طاعةً ... لأمركَ فضلاً عن سِوى الغيّ لي رُشدا)